

المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

وكالة كليات البنات

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

كلية التربية للبنات بالمدينة المنورة

الأقسام الأدبية

حاشية العلامة الشيخ مصطفى الدوماني الحنبلي (ت ١٢٠٠هـ)

على كتاب " دليل الطالب لنيل الطالب "

للعلامة الشيخ مرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي (ت ١٠٣٣هـ)

من أول الكتاب إلى باب صلاة الجماعة

" دراسة وتحقيق "

رسالة مقدمة

إلى قسم الدراسات الإسلامية

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية

تخصص الفقه وأصوله

إعداد الطالبة

جوهرة بنت عبد الله العجلان

إشراف الدكتور

سائد بن محمد يحيى بكداش

أستاذ الفقه المشارك بقسم الدراسات الإسلامية

كلية التربية - جامعة طيبة بالمدينة المنورة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م



شكر وتقدير

أحمدك ربّي على نعمك التي لا تعد ولا تحصى ، وأشكرك على توفيقك لإتمام هذا البحث ، اللهم اجعله عملاً مقبولاً ، وفي صحائف الخير مكتوباً .

وامثالاً لقول المصطفى ﷺ " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " ^(١) . أتقدم بالشكر الجزيل إلى فضيلة الأستاذ الدكتور / سائد محمد يحيى بكداش ، الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، وتابعها منذ مراحلها الأولى خطوة خطوة ، وكان في أثناء ذلك لا يبخل عليّ بآرائه السديدة وتوجيهاته القيمة ، التي أفدت منها ، وكانت خيرَ مُعينٍ بعد الله - سبحانه وتعالى - في تجاوزي كثيراً من الصعاب .

وقد كان - وفقه الله - مثلاً للأستاذ المحترم والمربي الناصح ، فما إرشاداته الصادقة وتنبيهاته الدقيقة على كل ما أكتبه ، وصدّره الواسع ونفسه الطيبة التي تتقبل كلّ مناقشة وإبداء للرأي ، وعدم تقيده بساعات الإشراف المحددة حتى في الإجازات الرسمية كان يتابع ما أعرضه عليه . إلا دلالة على عالم كبير ، وأستاذ متواضع ، بذل نفسه ووقته لخدمة العلم وأهله . ولا يسعني في مقابل هذا إلا أن أتوجه بالدعاء إلى العليّ القدير أن يجزيه على كلّ ما قدّم ويقدّم من جهد وسهر في سبيل العلم وأهله ، خير الجزاء ^(٢) ، وأن يحفظه من كلّ سوء ومكروه ؛ ليوصل العطاء للعلم وأهله . كما أشكر الشيخ زهير الشاويش ، صاحب المكتب الإسلامي ببيروت، الذي أرسل إليّ نسخة أخرى من هذه الحاشية المباركة ، فأسأل الله - عزّ وجل - أن يحفظه ، ويمتّع به بالصحة والعافية .

(١) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب في شكر المعروف، (ص ٥٢٤) ، رقم (٤٨١١)،
والترمذي في سننه ، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك ، (ص ٣٢٨)،
رقم (١٩٥٤)، واللفظ له وقال : حديث حسن صحيح . وأخرجه ابن حبان " الإحسان " ،
(١٩٨/٨) ، رقم (٣٤٠٧) . كلهم من رواية أبي هريرة .

(٢) أخرجه الترمذي في سننه ، كتاب البر والصلة ، باب ما جاء في الثناء بالمعروف ، (٣٣٨) ،
رقم (٢٠٣٥) ، وابن حبان " الإحسان " ، (٢٠٢/٨) ، رقم (٣٤١٣) ، من حديث أسامة
بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ : " من صنّع إليه معروفٌ فقال لفاعله : جزاك الله خيراً فقد
أبلغ في الثناء " . قال الترمذي : حديث حسن جيد غريب .

وأتوجه بمزيد من الشكر والتقدير إلى هذا الصرح الشامخ ، كلية التربية بالمدينة المنورة، ممثلةً في عميدة الكلية ، ووكيلة الدراسات العليا بالكلية ، ورئيسة قسم الدراسات الإسلامية، على ما يقمن به من رعاية لطالبات العلم ، وما يبذلنه من خدمات وتيسيرات.

كما أتقدم بالشكر لأصحاب الفضيلة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وتقويمها على الرغم من كثرة أعمالهم ومهامهم ، فشكر الله لهم جهدهم وبارك لهم في علمهم . وأقدم خالص شكري لأخي عبد الرحمن الذي كان حريصاً على تقديم كل عون بالرغم من ظروفه الدراسية، فجزاه الله خير الجزاء.

وأختتم الشكر والتقدير بالدعاء لوالديَّ اللذين شقَّا لي طريق التعلم والتحصيل منذ الصغر، وأخصّ والدتي التي واصلت المسيرة بعد والدي - رحمه الله - بخالص الدعاء ، ولم أؤخر شكرها انتقاصاً من فضلها ، بل ليكون شكرها مسك الختام .

وبعد : فغيرُ من ذكرتُ - ممن يستحق الشكر - كثير ، وما يمنعني من ذكرهم إلا خشيةُ الإطالة ، والدعاءُ لهم يكفي ، فجزاهم الله عني خير الجزاء .

* * *

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٨ - ١	المقدمة وتشتمل على :
٢	الافتتاحية
٣	أسباب اختيار الموضوع
٥ - ٤	خطة البحث
٨ - ٦	منهج البحث
٦٩ - ٩	﴿ قسم الدراسة ﴾
٢٤ - ١٠	الفصل الأول : دراسة عن الشيخ مرعي الكرمي وكتابه " دليل الطالب "
١١	المبحث الأول : ترجمة موجزة للشيخ مرعي الكرمي، مؤلف كتاب دليل الطالب
١٢	المطلب الأول : اسمه، ونسبته، ومولده، ووفاته
١٤	المطلب الثاني : طلبه للعلم، وثناء العلماء عليه
١٦ - ١٥	المطلب الثالث : شيوخه، وتلاميذه
١٨ - ١٧	المطلب الرابع : مصنفاته
١٩	المبحث الثاني : دراسة عن كتاب " دليل الطالب "
٢٢ - ٢٠	المطلب الأول : أهمية دليل الطالب، ومنهج مؤلفه فيه
٢٤ - ٢٣	المطلب الثاني : عناية فقهاء الحنابلة بـ (دليل الطالب)، والأعمال العلمية التي قامت عليه.
٦٩ - ٢٥	الفصل الثاني : دراسة عن صاحب الحاشية العلامة الشيخ "مصطفى الدوماني"، وعصره، وحاشيته على دليل الطالب.
٢٥	المبحث الأول : دراسة عن عصر صاحب الحاشية الشيخ مصطفى الدوماني .
٣١ - ٢٧	المطلب الأول : الحالة السياسية
٣٣ - ٣٢	المطلب الثاني : الحالة العلمية

الصفحة	الموضوع
٣٤	المبحث الثاني : دراسة عن المحشي
٣٦ - ٣٥	المطلب الأول : اسمه ، ونسبته ، ومولده ، ووفاته
٣٧	المطلب الثاني : نشأته ، وطلبه للعلم
٣٨	المطلب الثالث : مكانته العلمية ، وثناء العلماء عليه
٤١ - ٣٩	المطلب الرابع : شيوخه ، وتلاميذه
٤٢	المطلب الخامس : مصنفاته
٤٣	المبحث الثالث : دراسة حاشية الدوماني على " دليل الطالب " من بداية الكتاب إلى نهاية باب صلاة التطوع
٤٥ - ٤٤	المطلب الأول : التعريف بالكتاب وتوثيق عنوانه ونسبته إلى المؤلف
٤٦	المطلب الثاني : أهمية الكتاب العلمية
٤٩ - ٤٧	المطلب الثالث : منهج المؤلف في تأليفه لهذا الكتاب
٥٣ - ٥٠	المطلب الرابع : من المصادر التي أخذ منها المؤلف
٥٧ - ٥٤	المطلب الخامس : التعريف بأهم المصطلحات الفقهية في الكتاب
٦٠ - ٥٨	المطلب السادس : التعريف بالنسخ الخطية ومصدرها
٦٤ - ٦١	نماذج من النسخ الخطية لـ " دليل الطالب "
٦٩ - ٦٥	نماذج من النسخ الخطية لـ " حاشية الدوماني على دليل الطالب "
٤٢٨ - ٧٠	﴿ قسم التحقيق ﴾
٧١	سبب تأليف هذه الحاشية
٧٤	سبب ابتداء المؤلف هذا المختصر بالبسملة والحمدلة .
٧٥	كيفية العمل بحديث البسملة والحمدلة.
٧٦	معاني الباء في البسملة
٧٧	أحكام التسمية
٧٨	معنى الحمد

صورة من مخطوط الإقناع وفيها خط الشيخ الدوماني

١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

صورة من مخطوط منتهى الإرادات وفيها خط الشيخ الدوماني وختمه

[illegible]

الصفحة	الموضوع
٧٩	الخلاف في اشتقاق لفظ الجلالة
٨١	معنى " رب العالمين "
٨٢	معنى "أشهد أن لا إله إلا الله"
٨٣	إعراب كلمة " وحده "
٨٥	تعريف الحكم ، والشرعية، والدين
٨٦	معنى براءة الاستهلال
٨٦	تعريف الصلاة لغة وشرعاً
٨٧	الفرق بين النبي والرسول
٨٧ - ٨٨	معنى الآل والصحب
٨٨	حكم الصلاة على غير الأنبياء استقلالاً
٨٩	معنى كلمة (بعد) وإعرابها
٩٠	أول من قال : " أما بعد "
٩١	معنى اسم الإشارة (فهذا)
٩٢، ٩٤	تعريف الفقه، ومعنى المذهب
٩٦	كتاب الطهارة
٩٦	تعريف الطهارة لغة وشرعاً
٩٧	الأولى التعبير بالارتفاع بدل الرفع
٩٨ - ١١٧	أقسام المياه
١١٤	حكم الماء الطهور القليل إذا انغمست فيه يد القائم من نوم ليل ناقض للوضوء
١٢٢	باب الآنية
١٢٣	تعريف الآنية، وحكم اتخاذها واستعمالها
١٢٤	حكم الطهارة بإناء الذهب والفضة والمحرم
١٢٨	حكم تغطية الآنية وإغلاق الباب وإطفاء المصباح

الصفحة	الموضوع
١٢٩	من آداب النوم
١٣٦	باب الاستنجاء وآداب التخلي
١٣٦	تعريف الاستنجاء لغة وشرعاً
١٣٦	تعريف الآداب
١٣٩	حكم استقبال القبلة وبيت المقدس في قضاء باستنجاء
١٤٤	فصل في آداب الخلاء
١٤٤ - ١٤٥	المستحب عند دخول الخلاء والخروج منه
١٤٦	ما يكره حال التخلي
١٥٢	باب السواك
١٥٢	ما يسن ويكره التسوك به
١٥٤	فوائد السواك
١٥٥	المواضع التي يتأكد فيها السواك
١٥٦	فصل في سنن الفطرة
١٥٧	حكم تقليم الأظفار مخالفاً
١٥٩	الفرق بين طيب المرأة وطيب الرجل
١٦١	حكم الختان وكيفيته للذكر والأنثى
١٦٤	باب الوضوء
١٦٤ - ١٦٥	تعريف الوضوء لغة وشرعاً
١٦٨	تعريف الترتيب وحكمه
١٦٩	تعريف الموالاة والشرط
١٧٢	فصل: في صفة النية
١٧٢	حكم ما إذا نوى بوضوئه ما تسن له الطهارة
١٧٣ - ١٧٤	حكم شكه في النية أو في الفرض بعد فراغه من العبادة أو في أثنائها

الصفحة	الموضوع
١٧٤	حكم شكه في الطهارة قبل فراغه منها
١٧٥	فصل: في صفة الوضوء
١٧٦	غسل اليدين مع المرفقين
١٧٦	حكم الوسخ اليسير إذا كان يمنع وصول الماء إلى البشرة
١٧٧ - ١٧٨	حكم غسل الكعبين وأوجه قراءة وأرجلكم
١٨٠	فصل: في سنن الوضوء
١٨٠	تعريف السنة لغةً واصطلاحاً
١٨٠	مجاوزه محل الفرض في الوضوء
١٨١	معنى الغرة والتحجيل
١٨٣	باب المسح على الخفين وما في معناهما كالجرموقين والجوربين
١٨٥	شروط المسح على الخفين
١٨٧	ابتداء مدة المسح ، ومقدار ما يمسخ من الخف
١٨٨ - ١٨٩	كيفية المسح على الخفين ، ومتى يبطل المسح عليه
١٩٠	فصل: في المسح على الجبيرة
١٩٠	تعريف الجبيرة
١٩١	أربع حالات لوضع الجبيرة
١٩٢	باب نواقض الوضوء
١٩٢	معنى نواقض الوضوء
١٩٩	حكم وضوء الممسوس فرجه إذا وجدت منه شهوة
١٩٩	حكم وضوء من يمم الميت
٢٠١	حكم الوضوء من الكذب الغيبة ونحوها وما مسته النار
٢٠٢	فصل: في أحكام المحدث
٢٠٢	حكم صلاة المحدث وحكم مسّه المصحف

الصفحة	الموضوع
٢٠٣	حكم قراءة القرآن واللبث في المسجد لمن عليه غسل
٢٠٥	باب ما يوجب الغسل
٢٠٨	من أحكام المني
٢١٠	حكم الولادة العارية عن الدم
٢١١	فصل في شروط الغسل
٢١١	شروط صحة الغسل
٢١٢	سنن الغسل
٢١٥	حكم من نوى غسلاً مستنواً وكان عليه غسل واجب
٢١٨	حكم الغسل في المسجد
٢١٨	من آداب دخول الحمام
٢٢٠	فصل في الأغسال المستحبة
٢٢٠	وقت الغسل لصلاة الجمعة
٢٢١	استحباب غسل من غسل ميتاً
٢٢٢	الاغتسال من الجنون والإغماء ولو بلا إنزال
٢٢٤	باب التيمم
٢٢٤	تعريف التيمم لغةً وشرعاً
٢٢٤	التيمم من خصائص هذه الأمة
٢٢٤	شروط التيمم
٢٣٨	فصل: واجب التيمم وفروضه
٢٤١	مبطلات التيمم
٢٤٦	باب إزالة النجاسة
٢٤٦	اشتراط سبع غسلات لتطهير كل متنجس
٢٥١	أقسام النجاسات

الصفحة	الموضوع
٢٥٢	الفرق بين بول الغلام وبول الجارية في التطهير
٢٥٦	فصل في ذكر النجاسات، وما يعفى عنه، وما يتعلق بذلك
٢٥٦	نجاسة الخمر
٢٥٨	نجاسة ما لا يؤكل من الطير والبهائم مما فوق المهر خلقة، وطهارة ما دونها
٢٦٤	ما يعفى عنه من النجاسات في غير مائع ومطعموم
٢٦٧	باب الحيض
٢٦٧ - ٢٦٨	أقل وأكثر سن تحيض فيه المرأة
٢٧٢	ما يحرم بالحيض
٢٧٩	حكم النقاء زمن الحيض
٢٨٠	هل الحائض تقضي صلاة أيام حيضها ؟
٢٨١	فصل في المستحاضة المبتدأة
٢٨٢	حكم المستحاضة ومن حدثه دائم
٢٨٤	النفاس
٢٨٥	فرق فقهي
٢٨٦	أول مدة النفاس لمن وضعت ولدين
٢٨٨	باب الأذان والإقامة
٢٨٩	حكم الأذان والإقامة للمسافر وللصلاة المقضية
٢٩٠	حكم الأذان والإقامة للنساء
٢٩١	من شروط المؤذن
٢٩٥	حكم التشويب ووقته
٣٠٠	حكم الخروج من المسجد بعد الأذان
٣٠١	باب شروط الصلاة
٣٠٩	حكم تأخير الصلاة في الوقت مع العزم عليه

الصفحة	الموضوع
٣١٨	حكم الصلاة في الحرير إذا عدم غيره
٣١٥	عورة المرأة في الصلاة وخارجها
٣٢٤	المواضع المنهي عن الصلاة فيها
٣٣٣	نية الإمامة والالتزام
٣٣٦	كتاب الصلاة
٣٣٦	تعريف الصلاة لغةً وشرعاً
٣٥٥ - ٣٣٨	أركان الصلاة
٣٤٢	خلاف ابن نصر الله مع البهوتي فيمن ترك تشديدة من الفاتحة
٣٥٦	فصل في واجبات الصلاة
٣٥٨	ابتداء تكبير الانتقال وانتهائه
٣٥٩	سنن الصلاة (القولية والفعلية)
٣٧٦	فصل فيما يكره في الصلاة
٣٧٦	حكم تكرار الفاتحة
٣٧٩ - ٣٧٧	حكم افتراش الذراعين في السجود واستقبال الصورة
٣٨١	فصل فيما يبطل الصلاة
٣٨٤	حكم رجوع المصلي للتشهد بعد شروعه في القراءة
٣٨٦	الدعاء بملاذ الدنيا في الصلاة
٣٨٩	حكم من بلغ ما بين أسنانه بلا مضغ
٣٩٢	باب سجود السهو
٣٩٢	تعريف السهو والفرق بين الساهي والناسي
٣٩٢	متى يجب سجود السهو
٣٩٤	حكم من ترك واجباً في الصلاة
٣٩٦	هل سجود السهو قبل السلام أم بعده ؟

الصفحة	الموضوع
٤٠٢	باب صلاة التطوع
٤٠٢	تعريف التطوع والنافلة
٤٠٥	بعض الآثار الواردة في فضل العلم
٤٠٢	حكم الوتر
٤١٣	فصل في قيام الليل
٤١٣	فضل النفل المطلق في الليل
٤١٧	فصل في سجود التلاوة
٤١٧	أركان سجود التلاوة
٤١٩	حكم سجود الشكر
٤٢١	فصل في أوقات النهي
٤٢٢	من الألفاظ الفقهية : شخص لا يجوز له التنفل بعد الزوال ؟
٤٢٣	أداء الصلوات ذوات الأسباب وقت النهي
٤٢٤	إعادة الصلاة جماعة في وقت النهي
٤٢٦	ما تباح معه القراءة وما تكره
٤٢٦	حفظ القرآن فرض كفاية
٤٢٦-٤٢٨	فضل القرآن على سائر الأذكار
٤٢٩-٥٠٦	الفهارس العامة
٤٣٠	١- فهرس الآيات القرآنية
٤٣٢	٢- فهرس الأحاديث
٤٣٧	٣- فهرس الآثار
٤٣٨	٤- فهرس الأعلام
٤٤٢	٥- فهرس المصطلحات والكلمات الغريبة
٤٥٢	٦- فهرس المفردات

الصفحة	الموضوع
٤٥٤	٧- فهرس الأماكن والبلدان
٤٥٥	٨- فهرس الحيوانات
٤٥٦	٩- فهرس النباتات
٤٥٧	١٠- فهرس الأشعار
٥٠٦-٤٥٩	١١- فهرس المصادر والمراجع
٤٥٩	- المخطوطات
٤٦٠	- الرسائل العلمية
٥٠٦-٤٦١	- المصادر والمراجع المطبوعة

**

**

**